

قصه

# اسمعوني بس



الكاتب  
ريان فارس TM  
Error 404

قصه

# اسمعوني: بس

الكتاب  
ريان فارس  
TM  
Error 404

الكتاب  
ريان فارس  
TM  
Error 404

عارفة اول مرة احس انك بتحبيني , اول مرة  
احس ان في حد بيحبني للدرجة انه هيعمل  
الي انتي هتعملية دة , عارفة انت هتعملني  
ان؟

الكاتب انتي...؟

ريكان فارس TM  
Error 404

فى القاهرة . سنة 1965 . يوم الاثنين .

الموافق 5/4/1965

كانت هناك فتاة تدعى "رضا" لم تكن بالجمال

القاسى لكن كانت جميلة بجوهرها ,

بطبيعتها , كانت اعظم مشكلتها هى انها

تعانى من السمعة المفرطة , لكن هذا ليس

عيباً بالنسبة لها بل كان معيباً عليها , الام : يا

رضا انتى فين يا بنت يا كرنبة , هضطرا مشى و

هرجعك تانى يا اجمل حاجة فى حياتى , انتى

فين يا بنت , رضا : انا هنا يا ماما فى حاجة , و

الشيء الذى كانت تتحدث معه رضا هى

مذكراتها , بعض من الورق , لان الناس لم تكن

تستمع اليها فوجدت الورق الذى سد

احتياجها لهم و اغناها عنهم , جاء هواء

شديد فارجع الصفحات الى الوراء الى البداية و

كان موجود بها - -

” البداية ”

.....

الكراسة دى: ماما جبتهاالى: فى: عيد ميلادى: و  
بتقولى: بدل ما تصد عينى: اكتبى: هنا و هيا  
تبقى: تشوف الورق , انهاردة عيد ميلادى: بس  
محدث من صحابى: جى: وحتى: ماما  
معملتليش عيد ميلاد , وبتعمل لخوااتى:  
كلهم الا انا لى , هات الناس مبققتش تحبنا:  
لى: هو انا , اهلا بيكى , انا: دا انت مين , مش  
لازم تعرفى: دلوقتى: لكن هقولك فى: الوقت  
المناسب , انت دخلت هنا ازاى , انا دخلت من  
الشباك , ازاى: انت صغير زى: هتطلع ازاى: بقى:  
, بصى: هبقى: اقولك بعدينى: خلاص , ماشى:  
خلاص سيبنى: بقى: عشان عايزة اكتب , انتى:  
بتكتبى: انا , انا بكتب الحجات الى: انا عايزة  
اقولها عشان مفيش حد فى: البيت يبقى: عايز  
يسمعنى , و انا رحت فين , انت هتبقى: موجود  
شوية و بعد كدة هبقى: لوحدى: على: طول

، لا انا مش هسيبك تاني هبقى على طول  
معاك ، ملازمك ، بص هو انا فعلاً طخينة ،  
ان النظره ده انا عارفة اني طخينة بس دا  
مش بايدى انا فعلاً لو كان بايدى كنت هختار  
اني مبقاش كده ، انت مش بتتكلم لى ، انا  
بسمعك اهو اتكلم ، ماشى .

اشتد الهواء و تحركت صفحات المذكرة جاءت

الكل الصفحة 21 - -

رجان فارس TM

Error 404

"ص 21"

.....

بص انا فعلا حبيتك و انت كنت بتغنيني عن  
حجات كتيرة و انت الوحيد اللى اتقبلتني عن  
طبيعتي و مكنتش عايزني اتغير عكس كل  
الناس , انا هفضل معاكي عن طول , ماما :  
انتني يا بت بتكلمي مين هتفضلني مجنونة  
كدة عن طول بقالي فترة بسسمك بتكلمي  
نفسك اتجننتي ولا انا , محدش لي دعوة بيا  
انا لقيت حد فيكو جنبتي و قلت لا انتو مش عيلة  
اصلا انت اكر ناس بتكرهني انا نفسي اموت و  
ارتاح , انت بتضحك لي انت كمان ,  
ماما : انتني بتكلمي مين يا بت متعطينيش ,  
ما انا بتكلم قدامك اهو هكون بكلم مين  
يعني بكلم الشباب دا , شباب مين يا بت شباب مين  
انتني شكك اتجننتي صح انا همشي و اسيبك  
احسن تجنينني انا كمان , بقلك انا هيا ازا  
مش شيفاك هو انت مش بني ادم

، انا محدش يقدر يشوفنى: غيرك انا ظهرت  
عشانك عشان انتى: المكان دا مش مكانك حتى:  
العالم دا مش العالم بتاعك انا هوريكى: عالم  
تانى: احسن بكتير من العالم دا عالم مفيهوش  
حد بيكرة حد عالم الناس كلها هتجيبك , بجد  
طيب انت كل السنين ده: مرديتش تقولى:  
اسمك مش هتقولى: بقى , هقولك فى:  
الكانت الوقت المناسب

صفحات تتحرك و تتوقف على: صفحة 51 و  
نهاية المذكرة - - -

Error 404

—



”النهاية“

.....

مش هتقولني اسمك ان بقى , انا اسمي كل  
حاجة اسمي: ضغوط , اسمي: وسوسة ,  
اسمي: مشاكل , بس في: ناس بتعرف  
تخطاني: و تبعد عنى: و في: ناس بتقرب منى:  
اكثر لحد لما تحبني: زيك كداب الضبط و انا كمان  
بحبها ف لو عايزة تبقى: معايا على: طول هاتي:  
الكرسي: في: البلكونة , انا عايزة ابقى: معاك  
على: طول بس مش عارفة لى: حاسة انى: عايزة  
مسيبش عيلتى: حاسة انهم محتجينى , لو  
كان حد محتاجك كانوا سمعوك: من الاول  
مرموكيش لورق تتكلم: معايا و في: الاخر  
برحتك شكك مش عايزة تبقى: معايا و في:  
النهاية دا قرارك يا اما تخطيني: زى: ناس كتيريا  
اما تبقى: معايا في: عالم تانى: بتعنا انا و انتى: و  
بس , اسمي: الكلام يا هاتي: الكرسي: دا هنا  
طيب ثواني: عايزة اسلم عليهم الاول ,

خرجت رضا وكانت تودعهم ب احضان الام : في  
ان يايت الاحضان دي انت

هتسافرن ولا ان , و اثناء عودتها الى الداخل  
طلب منها ان تغلق الباب بشدة و بعد ان  
اغلقته قال لها : يا مستعدة انك تبقى معايا ,  
ايوة مستعدة , طيب اسمعني الكلام هاتي  
الكرسي الى هناك دا و حطني عند طرف  
البلاكونة , و بعد كدة مسك اديها و حضنها و  
من شدة الحزن كانه اتملك منها خالص و  
قلها عارفة اول مرة احس انك بتحبينني اول مرة  
احس ان في حد بيحبيني للدرجة انه هيعمل  
الي انتي هتعملية دة , عارفة انت هتعملني  
ان ؟ انتي هتموتني , هتومتني يارضا و امرها  
انها تقف , و رحلت من عالم البشر المرحومة  
" رضا "

رضا ما متتش لما رمت نفسها رضا ماتت في كل  
مرة لما الناس كانت بتتريق عليها رضا ماتت لما  
الناس مردتش تسمعها

و الحاجة الى: مش بتسمعي و هيا الورق كان احن  
عليها من البشر , رضا ماتت لما الضغوط و  
الوسوسة و المشاكل اتغلبت عليها كانت  
ممکن تتخطاها , بكلام حافر من الام , كانت  
ممکن تتخطاه بصحاب , كانت ممکن تتخطاه لو  
مکنش الورق هو الوحيد الي بيسمعها , و

ففي النهاية احب اقول

اهلا بيكم في عالمي - -

Error 404